

ERF: الوعي والتعبير الثقافي

: فهم أشكال التعبير الثقافي والتراث الثقافي والتواصل الثقافي 1 الموضوع رقم

اسم شريك المشروع

Have a dream

ساعات 6 المدة :



Co-funded by
the European Union

Funded by the European Union. Views and opinions expressed are however those of the author(s) only and do not necessarily reflect those of the European Union or the European Education and Culture Executive Agency (EACEA). Neither the European Union nor EACEA can be held responsible for them.

مجموعة المنظمات القائمة على المشروع

MMC Mediterranean
Management Centre

منسق المشروع :



المنظمات الشريكة :



Jordan Youth Innovation Forum
الملتقى الأردني للإبداع الشبابي

تفاصيل المشروع

العنوان: "التطوير المشترك والتجريب والتحقق من صحة مناهج العقلية الريادية والمهارات الأساسية والمواد التدريبية للبلدان الثالثة"

الاسم المختصر: EMSA (العقلية الريادية والمهارات الأساسية للجميع)

رقم الاتفاقية: EMSA - ERASMUS-EDU-2022-CB-VET - 101092477

البرنامج: إيراسموس + بناء القدرات في مجال التعليم والتدريب المهني (التعليم والتدريب المهني)

دعوة لتقديم المقترحات: ERASMUS-EDU-2022-CB-VET

تاريخ البدء: 01.01.2023

تاريخ الانتهاء: 31.12.2025

أهداف البرنامج

ما هي الكفاءات الرئيسية (ERF)

تهدف ورشة العمل هذه إلى تنمية فهم أعمق حول أهمية الوعي والتعبير الثقافي. من خلال استكشاف تعريفات التراث الثقافي، وأهمية الحفاظ على التقاليد الثقافية، سيكتسب المشاركون وعياً متزايداً بالقيمة التي تجلبها الخلفيات الثقافية المتنوعة للمجتمع. كما سيكون التواصل بين الثقافات نقطة محورية في ورشة العمل، حيث سيتعرف المشاركون على العوائق التي تحول دون الحوار بين الثقافات واكتشاف استراتيجيات لتعزيز التفاعلات المحترمة والهادفة. عبر الحدود الثقافية بنهاية ورشة العمل، سيكون المشاركون قد اكتسبوا:

- القدرة على التفاعل الفعال مع أشخاص من خلفيات مختلفة.
- الشعور بالفاعلية والثقة للمساهمة بشكل إيجابي في عالم أكثر شمولاً.
- فهم أوسع للقضايا العالمية والترابط بين الثقافات.
- مهارات التواصل العملية للعمل بفعالية في بيئات متعددة الثقافات.
- المهارات اللازمة للتغلب على حواجز التواصل الشائعة، وممارسة استراتيجيات حل النزاعات التي يمكن تطبيقها في سياقات ثقافية متنوعة.



من حيث المعرفة:

- تحديد التنوع الثقافي من خلال تحديد وشرح التقاليد والممارسات الثقافية المختلفة داخل المجتمعات المختلفة.
- التعرف على ثقافة مختلفة عن ثقافتك هي الخطوة الأولى للتخلص من الحكم على شخص أو شيء لا تعرف عنه شيئاً.

من حيث المهارات:

- توظيف التواصل الفعال بين الثقافات من خلال الانخراط في حوارات محترمة ومستنيرة مع أفراد من خلفيات ثقافية متنوعة. التأكيد على العلاقة القوية بين اللغة والثقافة.

من حيث المواقف:

- عندما تصبح واعياً ثقافياً، ستبدأ في دعم الاختلافات الثقافية وتبني طرق جديدة للتعامل مع المجتمع وسوف تكسر جميع الحواجز الثقافية وتتواصل باحترام مع المجتمعات المختلفة.

ERF: The European Reference Framework (Key Competences for Lifelong Learning)



تنطوي كفاءة الوعي الثقافي والتعبير الثقافي على فهم واحترام كيفية نقل الأفكار والمعاني ومشاركتها بشكل إبداعي عبر الثقافات المختلفة من خلال الأشكال الفنية والممارسات الثقافية المختلفة.

كما تستلزم أيضًا المشاركة الفعالة في فهم وتطوير وصياغة أفكار الفرد وإحساسه بالانتماء أو دوره في المجتمع عبر سياقات وبيئات مختلفة.

ما هي الكفاءة الخاصة بإطار **ENTRECOMP** التي سنتناولها في هذا التدريب؟

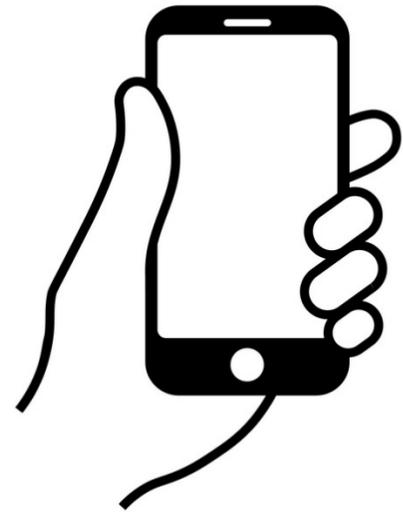
خريطة المسار التدريبي (مستوى الكفاءة)

فهم تنوع أشكال التعبير الثقافي
وأهمية التراث الثقافي

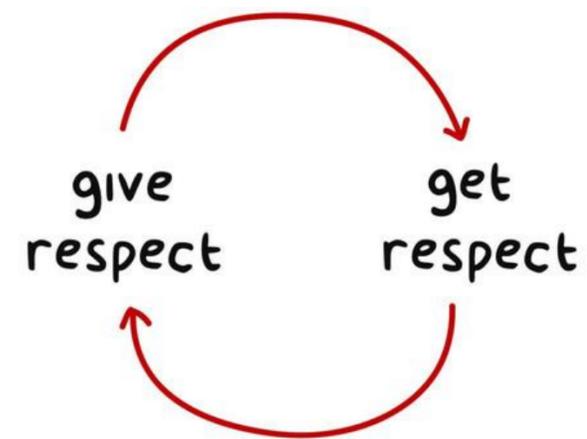
التنوع الثقافي وكيفية ضمانه

مهارات التواصل الفعال في
سياقات متعددة الثقافات

قواعد التدريب

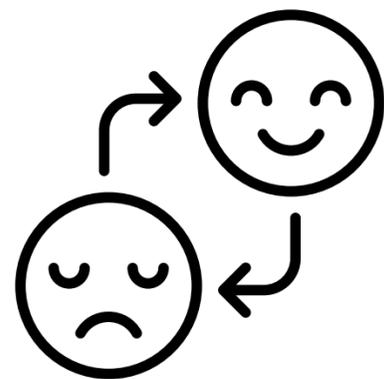


المشاركة

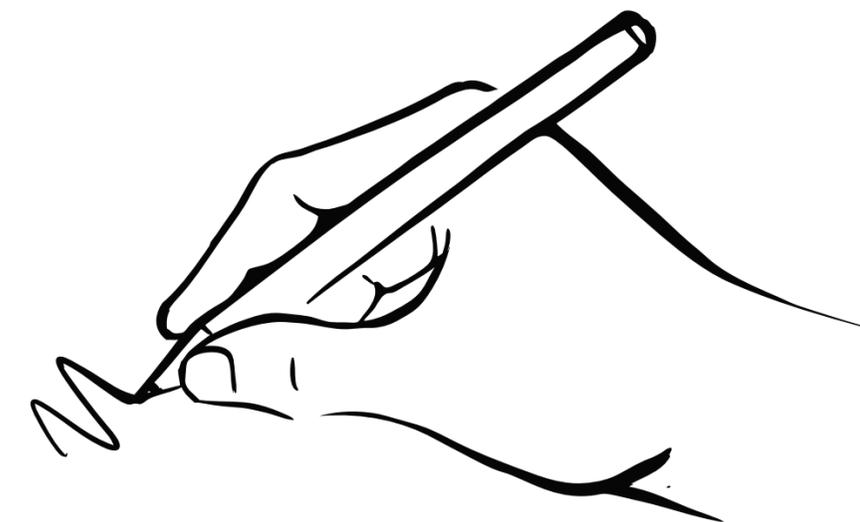


**YOUR
OPINION
MATTERS**

نشاط لكسر الحواجز



ارسم مزاجك اليوم!
استخدم أكبر قدر ممكن من الإبداع، لديك 5 دقائق.



خريطة المسار التدريبي

(3) أهمية حماية التراث الثقافي

(2) شرح التقاليد الثقافية
المختلفة

(1) مقدمة في تنوع التعبير
الثقافي وأهمية التراث الثقافي

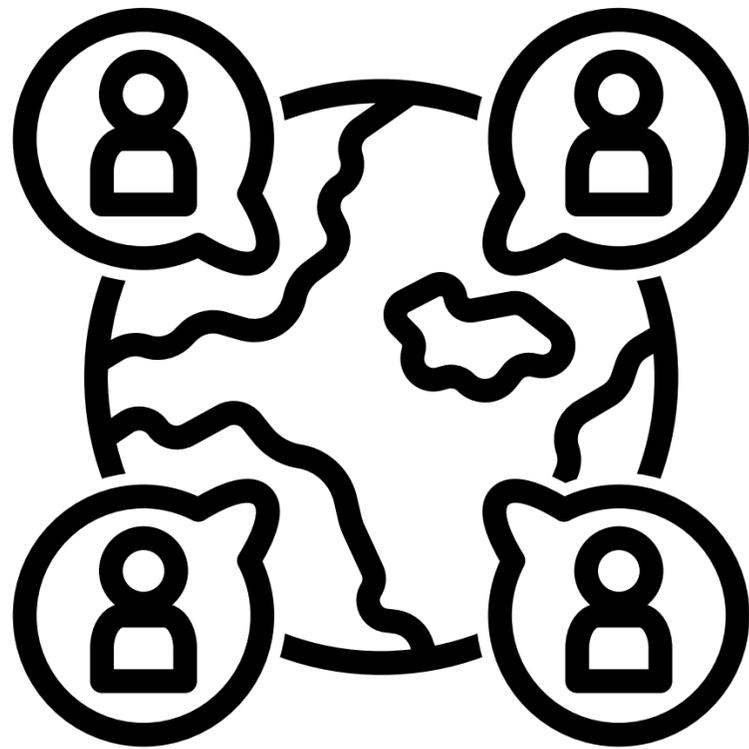
ملخص ومراجعة الأسئلة
والأجوبة

مقدمة في تنوع أشكال التعبير الثقافي وأهمية التراث الثقافي

يشير التعبير الثقافي إلى الطرق العديدة التي يعرض من خلالها الأفراد والمجتمعات هوياتهم ومعتقداتهم وقيمهم وتقاليدهم. ويتجلى ذلك في اللغة والموسيقى والفن والرقص والأدب والمهرجانات، وكلها تعكس ثراء التجربة الإنسانية. إن تنوع هذه التعبيرات الثقافية أمر ضروري لحيوية عالمنا وديناميكيته، حيث أنها تجمع بين وجهات النظر المختلفة وتشجع على الإبداع وتعزز التفاهم المتبادل بين الناس من مختلف الخلفيات. وفي عالم تتزايد عولمته، فإن حماية هذا التنوع أمر بالغ الأهمية لضمان عدم ضياع الثقافات والتقاليد الفريدة من نوعها، بل استمرار ازدهارها من خلال الحوار والتبادل بين الثقافات. ويؤدي التراث الثقافي دوراً رئيسياً في هذا الحفظ، حيث أنه يربط الأجيال الحالية والمستقبلية بتاريخهم المشترك، مما يوفر لهم شعوراً بالهوية والانتماء. ومن خلال الحفاظ على التراث المادي وغير المادي على حد سواء، تحافظ المجتمعات على ارتباطها بالماضي مع احتضان الإبداع والتنوع الثقافي الذي يشكل الحاضر والمستقبل.



دراسة حالة في الكفاءة الثقافية



لماذا؟

تنطوي دراسة الحالة في الكفاءة الثقافية على دراسة سيناريوهات واقعية يُظهر فيها **الأفراد أو المؤسسات فهم واحترام الثقافات المختلفة**. وتركز على كيفية تطبيق الكفاءة الثقافية في مواقف محددة، مثل أماكن الرعاية الصحية أو المؤسسات التعليمية أو أماكن العمل. وتساعد دراسات الحالة هذه في تسليط الضوء على **أهمية الحساسية الثقافية** والتواصل الفعال والممارسات الشاملة في تعزيز النتائج الإيجابية والحد من الفوارق بين مختلف الفئات السكانية.

كانت قرية رياتشي الواقعة على قمة تل من القرون الوسطى على الساحل الجنوبي لإيطاليا شبه مدينة أشباح قبل 15 عاماً. كانت المنازل مهجورة والمدرسة المحلية على وشك الإغلاق.

كانت القرية معرضة لخطر الانقراض مع اختفاء السكان إلى شمال إيطاليا وإلى الخارج بحثاً عن فرص عمل خلال فترة الازدهار الاقتصادي.

منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، شهدت رياتشي تغييراً في مصيرها، من خلال الترحيب العلني بعدد محكوم من المهاجرين، الذين يعيشون ويعملون كجزء من المجتمع.

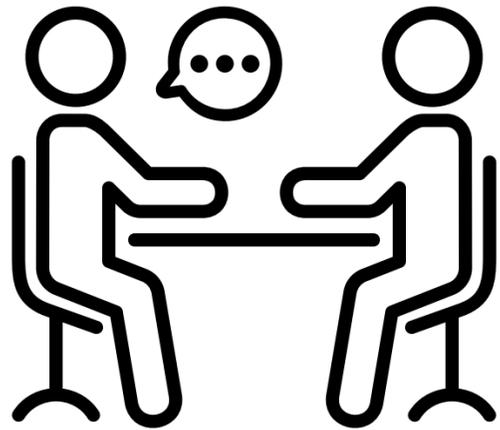
يعيش في رياس حوالي 450 مهاجرًا من أكثر من 20 دولة خارج أوروبا، أي حوالي ربع إجمالي سكان القرية.

يقول لوكانو، رئيس البلدية، الذي أنشأ مخططاً، بتمويل من الحكومة الإيطالية، لتقديم الشقق المهجورة والتدريب للاجئين: "ما أمله من هذه القصة هو نشر رسالة إنسانية والأمل ومناهضة العنصرية في العالم". وقد ساعد ذلك على إعادة بناء سكان البلدة واقتصادها.

"لقد أعطت هذه السياسة للقرية فرصة جديدة للحياة، ولم تتسبب في أي حروب بين الفقراء، أو هستيريا كراهية الأجانب أو المضاربات الاحتياالية. لقد ساعدت في إعطاء قيم جديدة للأشخاص المعنيين."



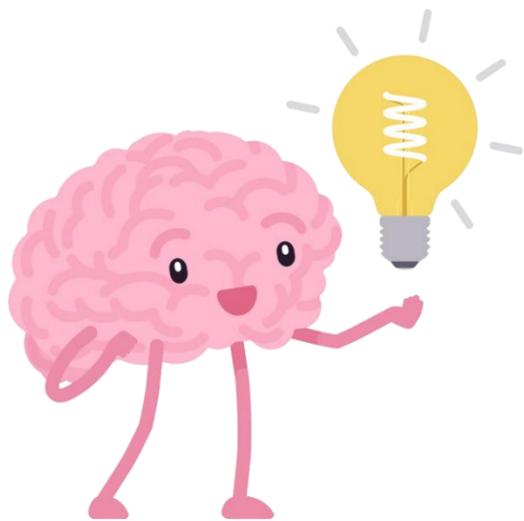
تقدم قصة قرية رياس مثلاً قوياً على كيف يمكن لاحتضان التعبير الثقافي أن ينعش المجتمع ويغيره. فبعد أن كانت القرية على حافة الانقراض، وجدت القرية حياة جديدة من خلال الترحيب بالمهاجرين من خلفيات ثقافية متنوعة. ولم يساعد هذا التدفق من السكان الجدد في إعادة بناء سكان رياس واقتصادها فحسب، بل أثرى القرية بمجموعة متنوعة من التقاليد واللغات ووجهات النظر. ومن خلال هذا الاندماج، أصبح التعبير الثقافي جسراً بين التاريخ المحلي والهوية الجديدة المتطورة للمجتمع. وقد ساهم المهاجرون، من خلال جلبهم لتجاربهم الثقافية الخاصة، في الحفاظ على القرية وتجديد شبابها، مما يوضح كيف يمكن أن يكون التنوع مصدر قوة بدلاً من الانقسام. تسلط القصة الضوء على القيم العالمية المتمثلة في الإنسانية والأمل والتضامن، وتوضح كيف أن الانفتاح على التبادل الثقافي يعزز الاندماج ويكافح العنصرية، ويبث حياة جديدة في المجتمعات مع احترام التراث المحلي ومساهمات الوافدين الجدد.



المناقشة الجماعية

هل تعرف أي مثال آخر؟

هل تعرف مدينة في بلدك يمكن أن تستفيد من هذه السياسة؟



1. مقدمة في تنوع التعبير الثقافي وأهمية التراث الثقافي

- 1 تعريف التراث الثقافي (الملموس وغير الملموس)
- 2 ورشة عمل الاندماج الثقافي
- 3 أهمية حماية التراث الثقافي
- 4 أهمية الحفاظ على التراث الثقافي

التراث الثقافي

”يشمل التراث الثقافي المصنوعات اليدوية والآثار ومجموعة من المباني والمواقع والمتاحف التي لها قيم متنوعة بما في ذلك الأهمية الرمزية والتاريخية والفنية والجمالية والإثنولوجية أو الأنثروبولوجية والعلمية والاجتماعية. ويشمل التراث الملموس (المنقول وغير المنقول وتحت الماء)، والتراث الثقافي غير المادي المدمج في التراث الثقافي، والتراث الثقافي غير المادي المدمج في التراث الثقافي والطبيعي من قطع أثرية أو مواقع أو آثار.

يستثني هذا التعريف التراث الثقافي غير المادي المتعلق بالمجالات الثقافية الأخرى مثل المهرجانات والاحتفالات وغيرها. وهو يشمل التراث الصناعي ورسوم الكهوف.“ معهد اليونسكو للإحصاء، إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009.



Tangible or intangible?

يشير التراث الثقافي الملموس إلى الأشياء التي يمكننا تخزينها أو لمسها جسديًا. تشمل أمثلة التراث الثقافي الملموس الملابس التقليدية والأدوات والمباني والأعمال الفنية والآثار ووسائل النقل.

تعتبر الأشياء مهمة لدراسة التاريخ البشري لأنها توفر أساسًا ملموسًا للأفكار، ويمكنها أن تثبت صحتها. يدل الحفاظ عليها على الاعتراف بضرورة الماضي والأشياء التي تحكي قصته. للتراث الثقافي الملموس وجود مادي.

يشير التراث الثقافي غير المادي إلى الأشياء التي ليست أشياء مادية ولكنها موجودة فكريًا.

ولا ينتهي التراث الثقافي عند الآثار ومجموعات الأشياء. فهو يشمل أيضًا التقاليد أو التعبيرات الحية الموروثة من أسلافنا والتي انتقلت إلى أحفادنا، مثل التقاليد الشفهية وفنون الأداء والممارسات الاجتماعية والطقوس والمناسبات الاحتفالية والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون أو المعارف والمهارات اللازمة لإنتاج الحرف التقليدية.

وعلى الرغم من هشاشة التراث الثقافي غير المادي، إلا أنه عامل مهم في الحفاظ على التنوع الثقافي في مواجهة العولمة المتنامية. ويساعد فهم التراث الثقافي غير المادي للمجتمعات المختلفة في الحوار بين الثقافات، ويشجع على الاحترام المتبادل لأساليب الحياة الأخرى.

ورشة عمل تجريبية

- سيتعين على المشاركين، في 10 دقائق، اختيار الموسيقى وصور اللوحات والمنحوتات من الإنترنت أو ابتكار شيء ما في الوقت المحدد.
- بعد ذلك، سيصنعون أعمالهم الخاصة بهم، محاولين توحيد كل شيء، محاولين ابتكار عمل فني خاص بهم يعكس تفسيرهم للتراث الثقافي في 10 دقائق.

أهمية حماية التراث الثقافي

يلعب التراث الثقافي دورًا حاسمًا في الحياة والتاريخ، حيث يؤثر على القيم والمعتقدات والشعور بالانتماء. وهو بمثابة مصدر للإلهام والإبداع، ويوفر منصة للتعبير الفني والتبادل الثقافي.

إن التراث الثقافي أمر أساسي لحماية إحساسنا بهويتنا. فهو يمنحنا ارتباطاً لا يمكن دحضه بالماضي - بقيم اجتماعية ومعتقدات وعادات وتقاليد معينة، تسمح لنا بالتماهي مع الآخرين وتعميق شعورنا بالوحدة والانتماء والاعتزاز الوطني.

ما أهمية ذلك؟

السياحة والنمو الاقتصادي: تجذب المواقع والتقاليد التراثية الثقافية والتراثية السياح، مما يحفز النمو الاقتصادي ويخلق فرص عمل في قطاع السياحة.

التنوع الثقافي: التراث الثقافي هو شهادة على ثراء التنوع البشري، فهو يذكر بأهمية احترام الثقافات والتقاليد المختلفة والاحتراف بها.

الهوية والانتماء: يحدد التراث الثقافي الهوية ويمنح الشعور بالانتماء، فهو يرتبط بالأجداد ويوفر إطاراً ثقافياً يساعد المرء على فهم مكانته في العالم.

المنظور التاريخي: يحافظ التراث الثقافي على الروايات التاريخية، مما يسمح للمرء بالتعلم من الماضي، وتجنب تكرار الأخطاء، وتقدير التقدم الذي أحرزه المجتمع.

أهمية الحفاظ على التراث الثقافي

إن التراث الثقافي هو انعكاس للمجتمع، والحفاظ عليه أمر حيوي للحفاظ على التنوع الثقافي، وتعزيز الشعور بالانتماء، وتوريث المعرفة للأجيال القادمة.

يلعب التراث الثقافي دورًا حاسمًا في الحياة والتاريخ، ويؤثر على القيم والمعتقدات والشعور بالانتماء.

إن الحفاظ على التراث الثقافي مسؤولية مشتركة تشمل الأفراد والمجتمعات والحكومات والمنظمات الدولية.



استراتيجيات الحفاظ على التراث الثقافي:

التوثيق: التوثيق السليم للقطع الأثرية والتقاليد والمواقع التاريخية أمر ضروري للحفاظ عليها. ويشمل ذلك تسجيل التقاليد الشفهية وفهرسة القطع الأثرية وإنشاء أرشيفات رقمية.

الحفظ: تهدف جهود الحفظ إلى حماية التراث المادي مثل المباني التاريخية والآثار والأعمال الفنية من التدهور. ويشمل ذلك الترميم والصيانة واستخدام المواد والتقنيات المناسبة.

التعليم والتوعية: إن تعزيز الوعي والفهم للتراث الثقافي أمر بالغ الأهمية. وتساعد البرامج التعليمية والمتاحف والفعاليات الثقافية على زيادة الوعي العام بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي.

الحماية القانونية: تعتبر القوانين واللوائح على المستويين الوطني والدولي ضرورية لحماية التراث الثقافي. قد تقيد هذه القوانين الأنشطة التي يمكن أن تضر بالمواقع الثقافية أو القطع الأثرية وتعزز السياحة المسؤولة.

التعاون الدولي: غالبًا ما يتجاوز التراث الثقافي الحدود الوطنية، مما يجعل التعاون الدولي أمرًا حيويًا. تعمل منظمات مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) على حماية التراث الثقافي والحفاظ عليه في جميع أنحاء العالم.



يعتبر التراث الثقافي إرثاً ثميناً يعكس الإنسانية المشتركة. والحفاظ عليه ضروري للحفاظ على التنوع الثقافي، وتعزيز الشعور بالهوية، ونقل المعرفة إلى الأجيال القادمة. وعلى الرغم من استمرار التحديات، يجب على الأفراد والمجتمعات والحكومات والمنظمات الدولية العمل معاً لحماية التراث الثقافي والاحتفاء به. ومن خلال القيام بذلك، يمكن للمرء أن يضمن استمرار كنوز الماضي في إلهام وإثراء الحاضر والمستقبل.



لعب الأدوار - البحث

- ماذا حدث لقناع توت عنخ آمون أثناء حفظه في عام 2014؟
- قم ببحثك ولاحظ المشكلة التي حدثت.
- لو كنت ضمن فريق الترميم، ما الذي كنت ستفعله بشكل مختلف؟



2. شرح التقاليد الثقافية المختلفة

- 1 تعريف التقاليد الثقافية وكيف تشكل القيم الاجتماعية
- 2 أهمية التقاليد الثقافية المختلفة
- 3 احترام الوعي بالثقافات المختلفة

تعريف التقاليد الثقافية وكيفية تشكيلها للقيم الاجتماعية

تشير التقاليد الثقافية إلى الممارسات والتعبيرات والمعارف والمهارات المتوارثة عبر الأجيال داخل المجتمعات، وتشمل الجوانب الملموسة وغير الملموسة التي تحمل قيمة من حيث الهوية الثقافية والتنوع.

إنها جزء لا يتجزأ من المجتمع البشري. فهو يشكل معتقداتنا وقيمنا وعاداتنا وسلوكياتنا. وهو ما يجعلنا فريدين كنوع ويحددنا كأفراد.

كما أن لها تأثير كبير على المجتمع. فهي تشكل مؤسساتنا وقوانيننا وأنظمة الحكم لدينا. ويؤثر على أنشطتنا الاقتصادية، من أنواع السلع والخدمات التي ننتجها إلى الطريقة التي ننظم بها قوتنا العاملة. كما أنه يؤثر على هياكلنا وعلاقاتنا الاجتماعية، حيث يؤثر على الطريقة التي نشكل بها الأسر والمجتمعات والمجموعات الاجتماعية الأخرى.



تشكل الثقافة قيمنا. قيمنا هي الأشياء التي نؤمن بأهميتها في الحياة. فهي توجه قراراتنا وأفعالنا. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، تكون قيمة الأسرة قوية جداً في بعض الثقافات. وهذا يعني أن الناس في هذه الثقافات من المرجح أن يركزوا كثيراً على علاقاتهم مع أفراد أسرهم. وفي ثقافات أخرى، تكون قيمة الاستقلالية أكثر أهمية. وهذا يعني أن الناس في هذه الثقافات من المرجح أن يقدروا حريتهم الشخصية واستقلاليتهم.

تشكل الثقافة معتقداتنا. معتقداتنا هي فهمنا للعالم من حولنا. فهي تؤثر على كيفية تفسيرنا للأحداث وكيفية اتخاذنا للقرارات. على سبيل المثال، يعتقد الناس في بعض الثقافات أن القوى الخارقة للطبيعة هي قوة خارقة للطبيعة يمكنها التأثير على الأحداث في العالم. قد يدفع هذا الاعتقاد الناس إلى الانخراط في طقوس أو ممارسات يعتقدون أنها ستحميهم من الأذى أو تجلب لهم الحظ السعيد. في ثقافات أخرى، قد لا يؤمن الناس في ثقافات أخرى بوجود قوى خارقة للطبيعة على الإطلاق. قد يقودهم هذا الاعتقاد إلى اتباع نهج أكثر علمية أو عقلانية لفهم العالم.

تشكل الثقافة معاييرنا. معاييرنا هي القواعد التي تحكم سلوكنا في المجتمع. فهي تخبرنا بما يعتبر سلوكاً مقبولاً وغير مقبول. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، يعتبر التواصل بالعينين مع شخص لا تعرفه وقاحة في بعض الثقافات. وفي ثقافات أخرى، يعتبر التواصل بالعينين علامة على الاحترام. تخبرنا أعرافنا أيضاً كيف يجب أن نتفاعل مع بعضنا البعض في بيئات اجتماعية مختلفة. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، تُعتبر المصافحة باليد عند مقابلة شخص جديد أمراً مهذباً. وفي ثقافات أخرى، يعتبر الانحناء أو تقبيل خد الشخص الآخر أكثر تهذيباً.

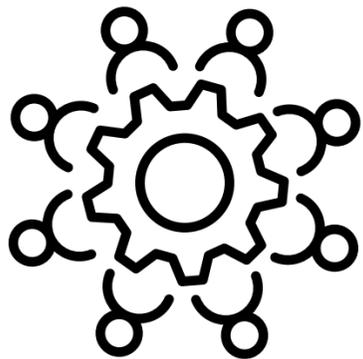
هذه ليست سوى عدد قليل من الطرق التي تؤثر بها الثقافة على السلوك البشري. فالثقافة قوة معقدة وديناميكية تشكل حياتنا بطرق عديدة. ومن خلال فهم دور الثقافة، يمكننا فهم أنفسنا والعالم من حولنا بشكل أفضل.

أهمية التقاليد الثقافية المختلفة

تُعد التقاليد الثقافية جزءًا مهمًا من حياتنا، حيث تتيح لنا التواصل مع تاريخنا وقيمنا ومعتقداتنا. فهي توفر لنا الإحساس بالهوية والمجتمع والانتماء. كما يمكن أن تكون مصدر راحة وقوة في أوقات الشدة.

كما أنها توفر لنا الشعور بالانتماء. فهي تساعد على خلق هوية مشتركة داخل المجموعة أو المجتمع. تساعد المشاركة في الأنشطة التقليدية الناس على الشعور بالترابط وتقوي الروابط الاجتماعية. وغالبًا ما توفر هذه الأنشطة فهمًا مشتركًا لما يعنيه أن تكون جزءًا من ثقافة أو مجموعة معينة.

وأخيرًا، تساعد التقاليد الثقافية على تعزيز القبول والتفاهم بين الثقافات والمجتمعات المختلفة. فعندما نتعرف على الثقافات الأخرى ونشارك في عاداتها، نصبح أكثر تسامحًا وتفهمًا لمعتقدات الآخرين. وهذا يساعد على تعزيز الاحترام المتبادل وتقدير الاختلافات الموجودة بيننا جميعًا.



أهمية التقاليد الثقافية المختلفة

وفي الختام، فإن التقاليد الثقافية أمر حيوي للحفاظ على إحساسنا بالهوية والمجتمع والانتماء. فهي تساعدنا على تذكّر أسلافنا وتكريم إرثهم من خلال نقل معارفهم وقيمهم. وفي أوقات الصعوبات، توفر لنا هذه التقاليد الراحة والأمان من خلال تذكيرنا بهويتنا ومن أين أتينا. وأخيراً، تساعد في تعزيز التقبل والتفاهم بين الثقافات المختلفة من خلال تشجيعنا على التعرف على العادات والممارسات الأخرى. إن تقدير تقاليدك الثقافية أمر ضروري لتقوية صلتك بترائك وكذلك تعزيز السلام بين الثقافات المختلفة.



الهوية الثقافية

تشير الهوية الثقافية إلى المعتقدات والمعايير والقيم والممارسات المشتركة التي تميز مجموعة معينة من الأفراد. وغالباً ما ترتبط هذه المجموعات بعوامل مشتركة مثل العرق أو الجنسية أو الدين. وتشكل الهوية الثقافية الطريقة التي يرى بها الأفراد أنفسهم وعلاقتهم بالعالم من حولهم، وتؤثر على سلوكياتهم ومواقفهم وتفاعلاتهم. وتوفر الهوية الثقافية إحساساً بالانتماء وتشكل كيفية ارتباط الأفراد داخل المجموعة بالآخرين من خارج مجموعتهم.

أمثلة:

هوية الزولو : إن هوية الزولو الثقافية متجذرة بعمق في التاريخ الشفوي الثري والموسيقى التقليدية وأشكال الرقص، مثل "الإنلامو". وتلعب هذه الهوية العرقية والثقافية المميزة دوراً مهماً داخل مجتمع جنوب أفريقيا، مما يسלט الضوء على أهمية الحفاظ على التقاليد الثقافية من خلال الممارسات التعبيرية مثل رواية القصص والأداء.

الهوية اليابانية : تتميز الهوية الثقافية اليابانية بالتركيز القوي على الانسجام والتسلسل الهرمي ودمج التقاليد القديمة مع التطورات الحديثة. تعكس الثقافة اليابانية احتراماً عميقاً لهذه القيم، مما يؤثر على كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وكيفية عمل المجتمع. ويجسد المزج بين العادات التاريخية والتكنولوجيا المعاصرة كيف تتطور الهوية الثقافية مع الحفاظ على قيمها الأساسية.

فهم المعايير الثقافية

المعايير الثقافية هي بمثابة الوحدة التي تشكل المجتمعات

الأعراف الثقافية هي التوقعات والقواعد المشتركة التي توجه السلوك داخل مجموعة من الناس. يمكن أن تتعلق هذه المعايير بأي جانب من جوانب الحياة الاجتماعية تقريبًا، بدءًا من آداب السلوك والأخلاق الأساسية، مثل كيفية تحية الآخرين، إلى الهياكل المجتمعية الأكثر جوهرية، مثل أدوار الجنسين وديناميكيات الأسرة. وهي تشكل حجر الأساس لثقافة ما، حيث تحدد ما يعتبر مقبولاً أو غير مقبول داخل تلك الثقافة.

- إن المعايير الثقافية هي الجنود التي تحافظ على الثقافات عبر الأجيال من خلال مساعدة الأفراد على فهم أدوارهم وتوقعاتهم. ومن خلال توفير الإطار السلوكي للمجتمع، فإنها تعزز التماسك والاستقرار داخل المجتمع الواحد.
- فهي توجه السلوك وتسهل التفاعلات داخل السياق الثقافي. سواء كان ذلك الطعام الذي نستهلكه أو الأعياد التي نحتفل بها، تؤثر المعايير الثقافية على جوانب عديدة من حياتنا اليومية.

فهم المعايير الثقافية

أمثلة على المعايير الثقافية المختلفة

تعد الأعراف الثقافية جزءًا من الثقافة والتقاليد، لذا فهي تؤثر على جميع الأجزاء المختلفة مثل التحية وآداب تناول الطعام وأساليب التواصل والسلوكيات الاجتماعية وغيرها الكثير.

- يتسم التواصل في ألمانيا بالتواصل المباشر والمباشر. بينما في المكسيك يركزون على الأدب وغالباً ما يستخدمون لغة غير مباشرة.
- التوقيت في إسبانيا له مفهوم "mañana"، حيث لا يتم الاستعجال في كثير من الأحيان ويتم تحديد المواعيد بمرونة. ولكن في سويسرا يُقدّر الالتزام بالمواعيد تقديراً كبيراً ويُعتبر التأخر في المواعيد وقاحة.
- التحية في اليابان هي الانحناء كدليل على الاحترام. لكن التحية في فرنسا تكون بقبلة على الخدين.

الوعي الثقافي

يمكن تعريف الوعي الثقافي بأنه إدراك واحترام تأثيرات وتأثيرات الثقافات المختلفة. يترك الوعي الثقافي أثراً إيجابياً على أدوار ومسؤوليات كل شخص. فهو يساعدنا على تجنب إساءة الحكم على الأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة.

يمكن أن تُعزى العديد من المواقف التي نلوم فيها أشخاصاً من خلفيات مختلفة على كونهم صعبين أو كسالى أو غير مهنيين إلى نقص الوعي العام بتوقعاتنا المتأثرة ثقافياً حول "الطريقة الصحيحة" للقيام بالأشياء. لذلك، فإن الوعي الثقافي سينعكس على جوانب مختلفة. **ولكن كيف تكون واعياً ثقافياً؟**



كيف تكون واعياً ثقافياً؟

يعزز التفاهم:

من خلال التعرف على الثقافات المختلفة وفهمها، يمكن للناس القضاء على القوالب النمطية والحد من الأحكام المسبقة. وهذا يعزز مجتمعاً أكثر شمولاً وقبولاً. في مقال ”الحد من الأحكام المسبقة:“ أوصى المقال بمقاربات مختلفة حول كيفية التغلب على الأحكام المسبقة. ويفترض أن التثقيف الذاتي من خلال التواصل مع المجموعات المختلفة سيعزز التفاهم المتبادل ويقلل من القوالب النمطية.

وفي الوقت نفسه، يمكن بناء تفاهم متبادل من خلال التعلم التعاوني حيث تساعد المهام الجماعية التي تعتمد على مساهمة كل عضو في تقليل التحيز من خلال التركيز على نقاط القوة الفردية بدلاً من القوالب النمطية.

يساعد هذا الفهم الأفراد على التواصل على مستوى أعمق والتواصل بشكل أكثر فعالية. وفي حين أن التفاعل يمكن أن يحسّن الفهم وينقل التحيزات من الحد منها إلى القضاء عليها، يجب الانتباه إلى المداخلات الإعلامية التي تشير أحياناً إلى جانب واحد فقط من القصص.

كيف تكون واعياً ثقافياً؟

• تحسين التواصل:

يساعد التعرف على أساليب التواصل المختلفة واحترامها في الحد من مخاطر سوء التواصل. ولكن كيف تفعل ذلك؟ يمكنك اتباع هذه الخطوات للتوضيح والتأكيد من خلال محادثتك.

1. اطرح أسئلة توضيحية: عند التعامل مع شخص من نمط تواصل مختلف، قم بطرح الأسئلة للتأكد من فهمك لرسالته بشكل كامل.
2. إعادة الصياغة والتأمل: كرر ما قاله الشخص الآخر بكلماتك الخاصة لتأكيد فهمك.
3. لخص النقاط الرئيسية: لخص النقاط الرئيسية للمحادثة للتأكد من أن كلا الطرفين على نفس الصفحة.

هذه الخطوات هي التي يمكن أن تبني تواملاً فعالاً بين الأشخاص في سياقات العمل أو السياقات الاجتماعية.

كيف تكون واعياً ثقافياً؟

• تعزيز الشمولية:

تشجع البيئات الشاملة على مشاركة جميع الأفراد، مما يؤدي إلى أفكار وحلول أكثر ثراءً وتنوعاً. تحتاج إلى الترحيب بوجهات النظر المختلفة وتشجيع وجهات النظر المختلفة لتعزيز الابتكار والإبداع. يجب أن يشعر الجميع بالتقدير.

هناك 3 خطوات يجب اتباعها لضمان مساهمتك في الاندماج مع من حولك:

1. مرحلة التشخيص: تقييم الحالة الحالية للتنوع والشمولية في البيئة المحيطة بك. تحديد الثغرات ومجالات التحسين والتعرف على المجالات التي يمكن فيها تعزيز الوعي الثقافي.
2. تحليل الثغرات: تحليل الاختلافات بين الوضع الحالي والحالة المرغوبة للتنوع والشمول. تحديد الثغرات في الفهم الثقافي يمكن أن يسلب الضوء على الحاجة إلى التدريب والتعليم المستهدف.
3. التصرف: ابدأ بزيادة الوعي حول ما اكتشفته وتصرف وفقاً لذلك. يمكن أن تشمل أفعالك أصدقائك وعائلتك وزملائك في الفريق. يمكن أن يشمل سد الثغرات أحياناً تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية وبرامج تبادل ثقافي.

كيف تكون واعياً ثقافياً؟

• يعزز قدرتك على التكيف:

لكي تكون لديك هذه القدرة على التكيف لفهم الاختلافات في الثقافات، عليك أن تفهم ثقافتك بشكل أفضل. فقبل أن نتمكن من فهم الآخرين حقاً، يجب علينا أولاً أن نفهم أولاً مجموعة التأثيرات الثقافية التي تؤثر علينا، وأن نطور نظرة ثاقبة لقيمنا وافتراضاتنا الأساسية. ولكي "نعرف الآخرين" حقاً، يجب أن "نعرف أنفسنا" أولاً. وعلى وجه التحديد، يجب أن:

1. تحديد وفحص مجموعة متنوعة من العوامل الثقافية التي تشكلنا بشكل فردي وداخل المجموعات;

2. بناء وعي واضح بقيمنا ومواقفنا وافتراضاتنا وسلوكياتنا الأساسية.

3. تعلم كيفية ملاحظة "إشاراتنا الثقافية" - وهي التسميات التي قد نطلقها على أفراد من ثقافات أخرى عند مواجهة سلوكيات غير مألوفة أو تبدو غير لائقة.

4. أن نصبح على دراية باستجاباتنا الشخصية والعاطفية لمواقف الغموض وعدم اليقين.

كيف تكون واعياً ثقافياً؟

• لتعزيز قدرتك على التكيف:

بعد أن تتعرف على ثقافتك، يمكنك تثقيف نفسك حول الثقافات المختلفة وقيمها ومعتقداتها وممارساتها. ضع كل ذلك موضع التنفيذ من خلال:

1. اكتساب التعاطف من خلال وضع نفسك مكان الآخرين والانفتاح على وجهات النظر المختلفة. يساعد ذلك في فهم الاختلافات الثقافية واحترامها.
 2. انخرط في الاستماع النشط من خلال الانتباه الكامل للمتحدث، وطرح الأسئلة التوضيحية، وإعادة ما سمعته. يضمن لك ذلك فهم السياق الثقافي للمتحدث.
 3. اطلب تعليقات من زملائك ومرشديك حول تفاعلاتك الثقافية. فكر في هذه الملاحظات لتحديد مجالات التحسين.
- يسمح لك الوعي الثقافي بإيجاد أرضية مشتركة مع السكان المحليين والمغتربين الآخرين، مما يخلق شبكة دعم تساعدك على التأقلم مع الثقافة الجديدة. ولا يقتصر الأمر على التنقل فحسب، بل تساعدك هذه القدرة على التأقلم في التعامل مع التوتر والقلق اللذين غالباً ما يصاحبان الصدمة الثقافية.

دراسة حالة Dolce & Gabbana



إن الصور النمطية سلاح ذو حدين يتجلى في الحملة التي أطلقتها دولتشي أند غابانا في عام 2018.

نحن نتحدث هنا عن حملة "D&G Loves China" (D&G Loves China)، حيث أظهرت ثلاثة مقاطع فيديو مؤسفة لعارضة الأزياء الصينية زو يي وهي تحاول تناول البيتزا والمعكرونة والكانولي بعيدان تناول الطعام. وبينما كانت الموسيقى الشعبية الصينية تعزف في الخلفية، كان التعليق الصوتي الناطق بلغة الماندرين يقول: "مرحباً بكم في الحلقة الأولى من 'الأكل بالعيدان' من دولتشي أند غابانا".

كان كل شيء يبدو خاطئاً، من التلميحات الجنسية المحرجة إلى التعليق الصوتي الذي سخر من النطق الصيني.

لا عجب أن الحملة الإعلانية كانت فاشلة تماماً بالنسبة لدار D&G. فقد وُصفت الإعلانات بأنها متعالية و"مسيئة" و"متخلفة" بشكل نمطي. كان غابانا غاضباً جداً من التعليقات لدرجة أنه رد من حسابه على إنستغرام، ليصب الملح على الجرح

وفي النهاية، كان لا بد في النهاية من إلغاء عرض أزياء D&G الماكسي في شنغهاي (حيث كان هناك مائة عارضة جاهزة للعرض و1500 ضيف من بينهم مشاهير ومؤثرين محليين)، مما أدى إلى خسارة كبيرة للعلامة التجارية. وأدى هذا الحادث المؤسف إلى مقاطعة العرض في الصين واضطر ستيفانو دولتشي ودومينيكو غابانا في النهاية إلى التماس الصفح في فيديو مضحك.

مناقشة دراسة الحالة

هل توافق على جدلية هذه الحملة؟

استناداً إلى دراسة الحالة هذه، هل تعرف أي حملة أخرى أثارت نفس القضايا المتعلقة بالهوية الثقافية؟



3. التواصل بين الثقافات

1 التواصل بين الثقافات وأهميته في عالم معولم

2 الحساسية الثقافية

3 كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام لغة شاملة في تعزيز الحوار المحترم

4 تمرين الاستماع الفعال

1. التواصل بين الثقافات



التعريف:

يشير التواصل بين الثقافات إلى العملية التي يتبادل من خلالها الأشخاص من خلفيات ثقافية مختلفة المعلومات والأفكار والمعاني. يسقط هذا النوع من التواصل الضوء على كيفية تأثير الاختلافات الثقافية - مثل المعايير والقيم وأساليب التواصل - على الطريقة التي ينظر بها الأفراد إلى بعضهم البعض ويتفاعلون مع بعضهم البعض. كما يستكشف كيفية تجاوز هذه الاختلافات لتعزيز التفاهم المتبادل.

تؤكد الأبحاث في مجال التواصل بين الثقافات على أهمية الحساسية الثقافية والتعاطف والقدرة على التكيف. ويُعد إدراك المرء لتحيزاته وممارساته الثقافية أمراً أساسياً، حيث يساعد هذا الوعي الذاتي على التعامل مع التفاعلات بين الثقافات بشكل أكثر فعالية. وعلاوة على ذلك، يلعب الذكاء العاطفي والصبر دوراً حيوياً في إدارة سوء الفهم الذي غالباً ما ينشأ بسبب الاختلافات الثقافية.



هول، الذي قدم مفاهيم مثل الثقافات ”عالية السياق“ و”منخفضة السياق“. تعتمد الثقافات ذات السياق المرتفع (مثل اليابان) بشكل كبير على التواصل الضمني والسياق، في حين تعتمد الثقافات ذات السياق المنخفض (مثل الولايات المتحدة) بشكل أكبر على التواصل الصريح والمباشر. إن فهم هذه الاختلافات أمر بالغ الأهمية للتبادل الفعال بين الثقافات.

بالإضافة إلى تعزيز العلاقات الشخصية والمهنية بشكل أفضل، يساعد التواصل الفعال بين الثقافات في حل النزاعات، ويعزز التعاون، ويتيح تقديرًا أعمق للتنوع الثقافي في المجتمعات التي تزداد عولمة. من خلال تحسين مهارات التواصل بين الثقافات - من خلال المعرفة الثقافية والتعاطف والنظرة الإيجابية - يمكن للأفراد كسر الحواجز وإيجاد أرضية مشتركة بين الثقافات المتنوعة.



أهميتها في عالم العولمة

تكمن أهمية التواصل بين الثقافات في قدرته على تقريب الفجوات وتعزيز الاحترام المتبادل وخلق روابط ذات مغزى.

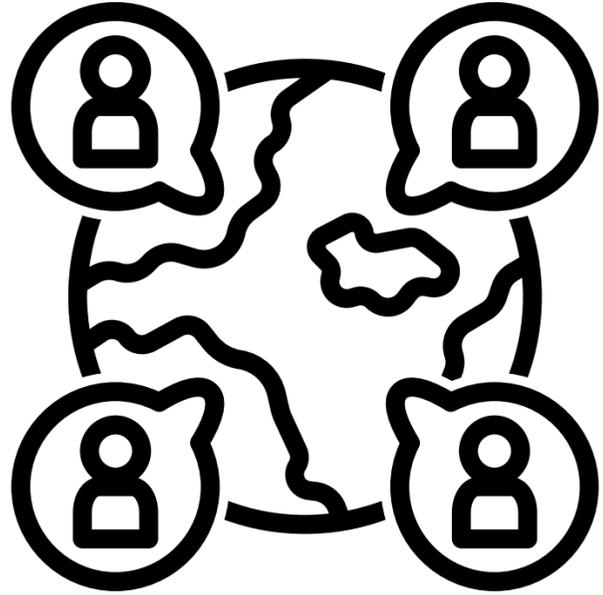
أدت العولمة إلى تسريع الحاجة إلى التواصل بين الثقافات، حيث يتفاعل الناس من خلفيات ثقافية مختلفة بشكل متزايد في مختلف مجالات الحياة.

وقد أدت هذه الظاهرة إلى ظهور تحديات وفرص في التواصل بين الثقافات.

فمن ناحية، تُعرض الأفراد لوجهات نظر متنوعة، مما يعزز التفاهم بين الثقافات. ومن ناحية أخرى، تطرح عقبات نابعة من الاختلافات الثقافية وحواجز التواصل.

وبما أننا أصبحنا الآن قادرين على السفر إلى المزيد من الأماكن، فقد أصبحنا نتعرّف على ثقافات وأساليب عيش أخرى.

في عالم اليوم المترابط، أصبحت القدرة على التواصل عبر الحدود الثقافية أكثر أهمية من أي وقت مضى. فهي تسهّل التواصل عبر الحدود اللغوية والثقافية، مما يؤدي إلى مزيد من التسامح والقبول وفي نهاية المطاف إلى علاقات أقوى بين الناس من خلفيات متنوعة.



العائق أمام الحوار الفعال بين الثقافات



تشمل العوائق التي تحول دون التواصل بين الثقافات الاختلافات اللغوية والقوالب النمطية الثقافية وسوء فهم الإشارات غير اللفظية، مما يعيق التفاعل والتفاهم الفعال بين الأفراد من خلفيات ثقافية متنوعة. يتطلب التغلب على هذه العوائق الحساسية الثقافية والاستماع الفعال والاستعداد للتعلم والتكيف مع أساليب التواصل المتنوعة.

الإشارات غير اللفظية: قد تدل الإيماءة في ثقافة ما على الموافقة، بينما في ثقافة أخرى قد تعني ببساطة أن المستمع يتابع ما يقوله المستمع. معايير بيئة العمل: قد يكون لدى الأشخاص من ثقافات مختلفة توقعات مختلفة فيما يتعلق بالالتزام بالمواعيد أو التسلسل الهرمي.

القيم الفردية والجماعية: تؤكد بعض المجتمعات على أهداف المجموعة، بينما تعطي مجتمعات أخرى الأولوية للإنجازات الفردية.

ومن خلال فهم هذه القيم المختلفة واحترامها، يمكننا تعزيز التواصل الفعال عبر الثقافات المختلفة.

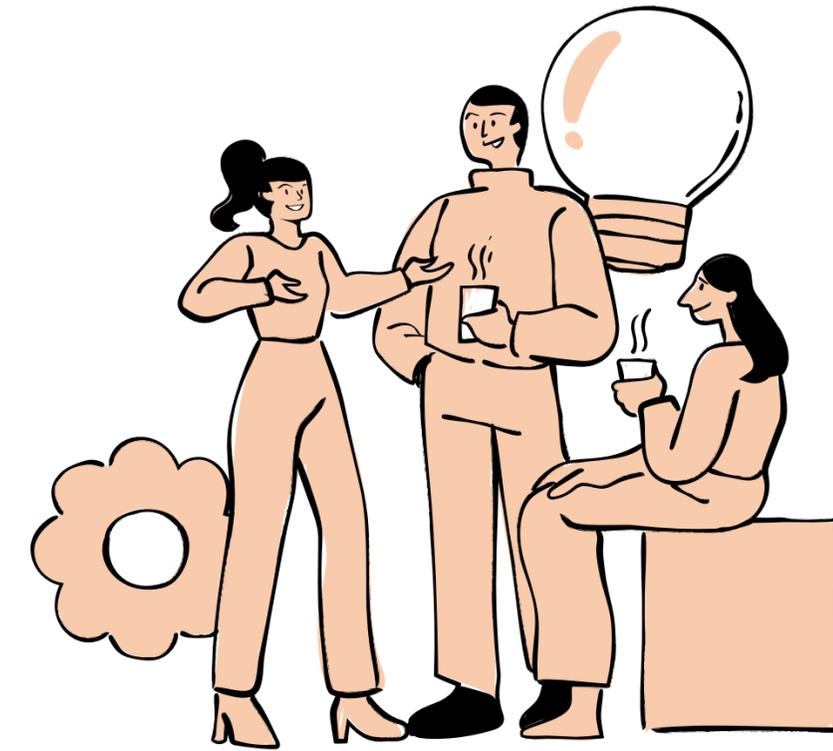


2. الحساسية الثقافية



تشير الحساسية الثقافية إلى الوعي بالاختلافات بين الثقافات وفهمها واحترامها، لا سيما في السلوك والتواصل والقيم والمعتقدات. وهو ينطوي على إدراك أن الأشخاص من خلفيات ثقافية متنوعة قد يكون لديهم طرق مختلفة للنظر إلى العالم والتفاعل معه. هذه الحساسية أمر بالغ الأهمية لتعزيز الاحترام المتبادل، وتحسين التواصل بين الثقافات، وضمان أن تكون التفاعلات ذات مغزى وتحترم جميع الأطراف المعنية.

غالبًا ما تتطلب الحساسية الثقافية من الأفراد التفكير في تحيزاتهم وافتراساتهم الثقافية وتعلم كيفية تكييف سلوكياتهم في سياقات ثقافية مختلفة. على سبيل المثال، في بيئة الأعمال أو الحكومة، تعتبر الحساسية الثقافية أمراً بالغ الأهمية لخلق علاقات ناجحة ومتناغمة، سواء داخل فرق العمل المتنوعة أو في الشراكات الدولية. فهو يساعد على تجنب سوء الفهم والنزاعات التي يمكن أن تنشأ عندما لا يكون الناس على دراية بالمعايير أو آداب السلوك الثقافي، والتي يمكن أن تؤدي إلى عواقب قانونية في الحالات القصوى.



ولكن ماذا يعني هذا حقاً؟

يعني هذا في الأساس أنك، وأنت تمارس حياتك اليومية، تعمل بوعي بأن الاختلافات الثقافية بينك وبين الأشخاص الذين تقابلهم موجودة دون أن تمنحهم قيمة. فأنت ترى اختلافاتنا كشيء إيجابي، ولا تعتبر ثقافة ما أفضل أو أسوأ، أو صواباً أو خطأً.

من المؤكد أن هذا أسهل قولاً من فعله. فمع تزايد تنوع السكان الذين يعيشون معاً في نفس المجتمعات، ليس من الممكن دائماً أن نفهم عن كثب خلفيات أولئك الذين نتفاعل معهم.

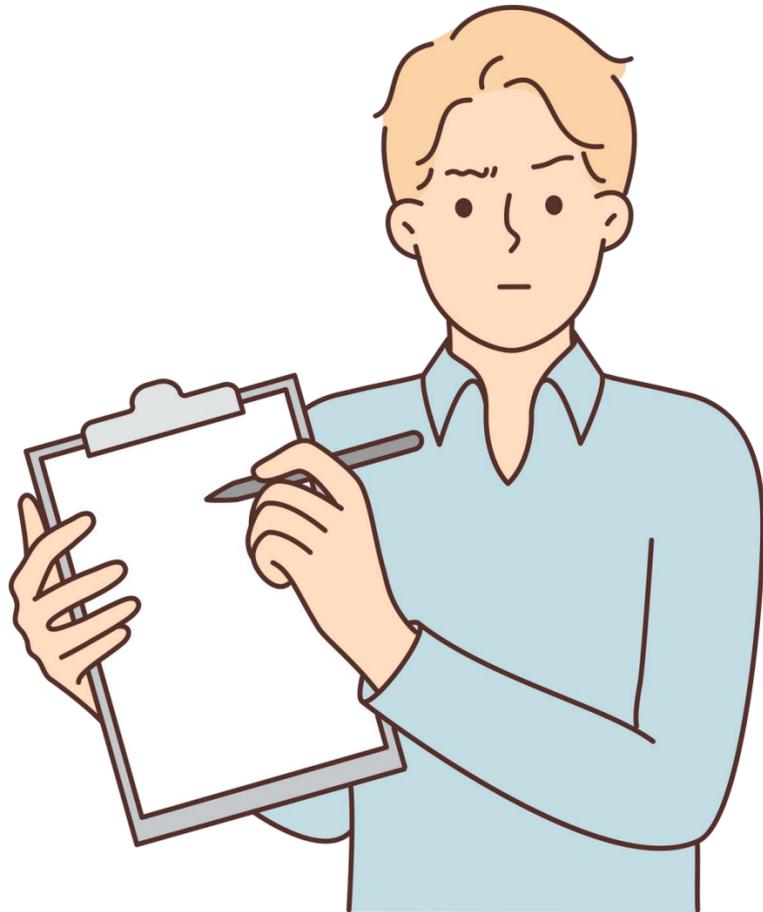
ولكن امتلاك الحساسية الثقافية لا يعني أنه يجب أن تكون خبيراً في قيم كل ثقافة. بل يعني ببساطة أنك على استعداد لطرح أسئلة صادقة، والسعي إلى الفهم، وإظهار التعاطف بدلاً من الحكم على من حولك. وهذا يعني أيضاً أنه عندما تدخل عن علم إلى مساحة حيث ستكون هناك اختلافات ثقافية، فإنك تقوم ببعض الواجبات المنزلية مسبقاً وتتجنب ردود الفعل الانفعالية أو القفز إلى الاستنتاجات.



النموذج التطوري للحساسية بين الثقافات

النموذج التنموي للحساسية بين الثقافات الذي ابتكره ميلتون بينيت. يعمل هذا النموذج كدليل للأفراد لتطوير كفاءة أكبر بين الثقافات، مما يؤدي في نهاية المطاف إلى تواصل وتعاون أكثر فعالية في بيئات متعددة الثقافات.

وهو يحدد ست مراحل لزيادة الحساسية للاختلافات بين الثقافات، والانتقال من نظرة عرقية (حيث يُنظر إلى ثقافة الفرد على أنها مركزية) إلى نظرة عرقية نسبية للعالم (حيث يُنظر إلى الثقافات على أنها صالحة على قدم المساواة). تساعد هذه المراحل على شرح كيف يمكن للأفراد أن ينموا في كفاءتهم بين الثقافات والتكيف مع التنوع الثقافي وتقدير هذا التنوع.



المراحل العرقية:

1. **إنكار الاختلاف:** في هذه المرحلة، غالبًا ما يكون الأفراد غير مدركين للاختلافات الثقافية. قد يرون ثقافتهم على أنها الطريقة الوحيدة الحقيقية أو "الطبيعية" للعيش، وغالبًا ما يقلل الأشخاص في هذه المرحلة من وجود الثقافات الأخرى أو يتجاهلونهم. وقد يكون التعرض للتنوع الثقافي محدوداً للغاية.
2. **الدفاع ضد الاختلاف:** هنا، يعترف الأفراد بالاختلافات الثقافية ولكنهم يعتبرونها تهديداً. قد يتبنون عقلية "نحن ضدهم"، وينظرون إلى ثقافتهم على أنها متفوقة والثقافات الأخرى على أنها أقل شأنًا. وغالبًا ما تتسم هذه المرحلة بالقوالب النمطية السلبية ومشاعر العداة تجاه الثقافات الأخرى.
3. **التقليل من الاختلاف:** في هذه المرحلة، يعترف الأفراد ببعض الاختلافات الثقافية، لكنهم يفترضون في أعماقهم أن جميع الناس متشابهون في الأساس. وعلى الرغم من أن هذا قد يبدو أكثر انفتاحاً، إلا أنه لا يزال يعكس فهماً محدوداً للتنوع الثقافي لأنه يقلل من أهمية الفروق الثقافية.

المراحل العرقية:

قبول الاختلاف: في هذه المرحلة، يدرك الناس ويقدرّون الاختلافات الثقافية العميقة في القيم والمعايير والسلوكيات. فهم لا يتفقون بالضرورة مع جميع الممارسات الثقافية ولكنهم يقبلون أنها صحيحة في سياقهم الثقافي. يكون الأفراد في هذه المرحلة منفتحين للتعرف على الثقافات الأخرى دون إصدار أحكام.

التكيف مع الاختلاف: في هذه المرحلة، يطور الأفراد في هذه المرحلة القدرة على تغيير سلوكهم وأسلوب تواصلهم ليتناسب مع السياقات الثقافية المختلفة. ويبدأون في دمج وجهات نظر ثقافية مختلفة في رؤيتهم للعالم ويمكنهم التواصل بفعالية أكبر عبر الثقافات المختلفة.

دمج الاختلاف: تشمل المرحلة الأخيرة الأفراد الذين تجاوزوا هويتهم الثقافية الخاصة ويمكنهم بسهولة تغيير وجهات نظرهم والتكيف مع السياقات الثقافية المختلفة. وغالباً ما يرى هؤلاء الأشخاص أنفسهم كمواطنين عالميين ويشعرون بالراحة في التنقل بين أطر ثقافية متعددة.

فوائد الحساسية الثقافية

النمو الشخصي:

الانخراط مع الثقافات المتنوعة يوسع وجهات النظر، وينمي الانفتاح الذهني والنمو الشخصي.

المواطنة العالمية:

إن تنمية الحساسية الثقافية هي سمة أساسية للمواطنين العالميين المسؤولين الذين يساهمون بشكل إيجابي في العالم.

تعزيز العلاقات: احترام التنوع الثقافي يعزز الثقة والعلاقات الإيجابية بين الأفراد والمجتمعات والأمم.

حل المشكلات بفعالية: من المرجح أن تظهر الحلول التعاونية عندما يتم النظر في وجهات النظر المتنوعة واحترامها.

حل النزاعات: يعزز التفاهم ويقلل من احتمالية سوء الفهم الذي يمكن أن يتصاعد إلى نزاعات.

3. كيفية التأكيد على الاستماع الفعال واستخدام لغة شاملة في تعزيز الحوار المحترم

• كن واضحًا

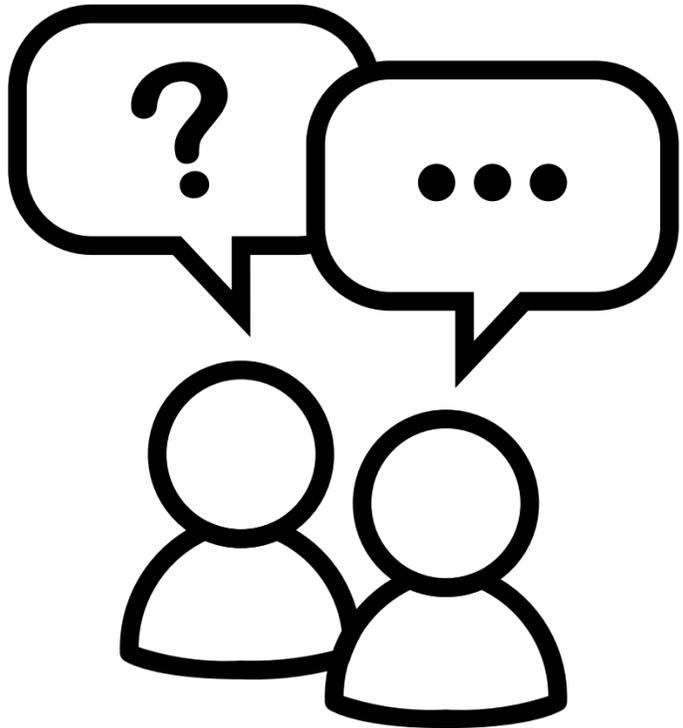
قبل نقل الرسالة، تأكد من أن أفكارك واضحة ومتسقة. حدد أيضاً الهدف من تواصلك لتمكينك من توضيح الموضوع.

• اختر أفضل وقت

حدد وقت تواصلك لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من عملية التبادل. على سبيل المثال، يمكنك تقييم مزاج المتلقي لتحديد أفضل وقت لبدء التواصل.

• استخدم لغة مناسبة

استخدم لغة يستطيع المتلقي فهمها بسهولة. قد تؤدي اللغة التقنية والمفردات المعقدة للغاية والتعابير الاصطلاحية إلى إرباك بعض المستمعين.



• الحصول على ملاحظات

بعد نقل الرسالة، يمكنك المتابعة للتأكد من أن المتلقي قد فهم رسالتك المقصودة. أجب عن أسئلته ووضح له بعض النقاط مرة أخرى إذا لزم الأمر.

• تحقق من لغة جسدك

تنقل لغة الجسد الكثير من المعلومات، سواء كانت مقصودة أو غير مقصودة. تأكد من أن لغة جسدك مناسبة ومطابقة لتواصلك اللفظي.

• تدرب على مهارات الاستماع الفعال

الاستماع هو جانب مهم من جوانب التواصل الفعال، حيث أنه يمكنك من فك محتوى الرسالة. مارس عادات الاستماع النشط، مثل تجنب مقاطعة الآخرين أثناء حديثهم.

• طوّر كفاءتك الثقافية

يمكن أن يساعدك التعرف على الثقافات المختلفة للأشخاص الذين تتفاعل معهم على التواصل معهم بشكل أكثر فعالية.

• تجنب إعطاء الكثير من المعلومات

إن نقل الكثير من المعلومات إلى المتلقي يمكن أن يؤدي إلى انهيار التواصل. وبدلاً من ذلك، أفصح عن المعلومات المهمة فقط وانتظر ردود الفعل قبل إرسال المزيد.

• راقب مشاعرك

قم بتقييم حالتك العاطفية قبل إرسال الرسائل أو الرد عليها. تأكد من أن عواطفك لا تتسبب في إساءة فهم الرسالة أو توصيل معلومات غير واضحة.



الإنفتاح الذهني للكفاءة الثقافية

يتمشى الانفتاح الذهني مع مهارة الاستماع النشط. وتأتي أهمية هذه المهارات مع حقيقة أنه من أجل فهم ما استمعت إليه بوضوح، عليك أن تكون منفتحًا على وجهات النظر المختلفة.

ينطوي الانفتاح الذهني على تقبل الأفكار ووجهات النظر الجديدة، وعدم الحكم على الممارسات والمعتقدات الثقافية الأخرى. ويعني ذلك التعامل مع الاختلافات الثقافية بفضول ورغبة في التعلم، بدلاً من التعامل مع الأفكار المسبقة أو التحيزات.

ينطوي الانفتاح الذهني أيضًا على إدراك أن منظورك الثقافي الخاص بك ما هو إلا واحد من عدة منظورات. ويتطلب التواضع والقدرة على رؤية القيمة في طرق التفكير والعيش المختلفة. وتساعد هذه العقلية في كسر الحواجز وبناء الجسور بين الثقافات.



الانفتاح الذهني من أجل الكفاءة الثقافية

ولضمان انفتاح الذهن في السياق الثقافي، حاول اتباع النصائح التالية:

- الانخراط بنشاط في التفاعل الثقافي:
المشاركة بنشاط في الأنشطة والفعاليات الثقافية المحلية. وهذا لا ينطوي فقط على المراقبة بل الانخراط مع المجتمع المحلي. وهذا يساعدك على اكتساب الخبرة والفهم المباشر، وهو أمر بالغ الأهمية لتطوير الكفاءة الثقافية.

- حافظ على التفاعل:
توفر التفاعلات بين الأقران وجهات نظر متنوعة ورؤى عملية يمكن أن توفر لك وجهات نظر أوسع.

- تجنب الأفكار النمطية:
تعتبر الأفكار النمطية أول التحديات التي تواجه التواصل. إن مواجهة هذه الأفكار والتغلب عليها سيساعدك على بناء المرونة والقدرة على التكيف، وهو عنصر أساسي في الانفتاح الذهني.



تمرين الاستماع النشط

سيتم تزويد المشاركين بقائمة من الأسئلة المفتوحة المتعلقة بموضوعات متنوعة (على سبيل المثال، الثقافة، والتجارب الشخصية، والمعتقدات) وسوف يتناوبون على طرح الأسئلة وممارسة مهارات الاستماع النشط دون مقاطعة.

1. من فضلك أخبرني بقصة عن نفسك أو عن طفولتك تساعدك في شرح من أنت، أو من أين أتيت أو ما هي ثقافتك؟
2. ما هو تعريفك لـ "الثقافة"؟
3. كيف تعرّفين "العائلة"؟
4. هل لديك أي عادات/طقوس غذائية خاصة بثقافتك؟
5. عرّف ووصف أهم (أو أكثر الأعياد التي تحتفل بها) في ثقافتك.
6. هل عانيت من قبل من العنصرية؟ بأي شكل؟
7. هل سبق لك أن شعرت بالإقصاء على أساس جنسك أو ثقافتك؟
8. هل تتذكر استبعاد الآخرين على أساس الثقافة أو الجنس؟

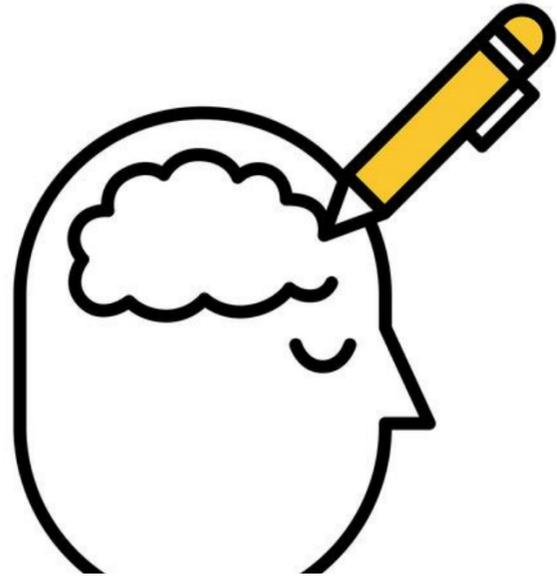


ملخص المراجعة والأسئلة والأجوبة

- كيف برأيك يشكل التراث الثقافي، الملموس وغير الملموس على حد سواء، هوية المجتمع وقيمه؟
- ما هي الطرق التي يمكن لورش العمل حول الانصهار الثقافي أن تساعد الأفراد على تقدير أشكال التعبير الثقافي المتنوعة والتفاعل معها؟
- كيف تعتقد أن التقاليد الثقافية تؤثر على القيم الاجتماعية والأعراف المجتمعية في المجتمعات المختلفة؟
- ما الدور الذي يلعبه احترام الثقافات الأخرى والوعي بها في تعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات؟
- كيف يساهم التواصل بين الثقافات في خلق مجتمع عالمي أكثر ترابطاً وتعاطفاً؟
- ما هي الاستراتيجيات التي تعتقد أنها الأكثر فعالية في تعزيز الحساسية الثقافية والحوار الشامل في بيئات متنوعة؟



هل لديك أي أسئلة؟



ما الذي ستحتفظ به من تدريب اليوم؟



تدريب

تقنية



قائمة المراجع

- BBC, 2016, “Riace: The Italian village abandoned by locals, adopted by migrants”, <https://www.bbc.com/news/in-pictures-37289713>
- Stela SPÎNU, “Intercultural communication in a globalized world: realities and perspectives”, 2015, <https://iap.gov.md/repository/files/original/faa15e78b800f31a7b346579f3ed4ea520ad40f3.pdf>
- Luis Stephenson, “Cultural Heritage: Its Significance and Preserving”, 2023, <https://www.longdom.org/open-access/cultural-heritage-its-significance-and-preserving-105460.html#:~:text=Cultural%20heritage%20plays%20a%20crucial,artistic%20expression%20and%20cultural%20exchange.>

قائمة المراجع

- <https://www.cambridge.org/core/books/abs/performing-qualitative-crosscultural-research/cultural-sensitivity-a-responsible-researcher/6F3FE4968A7D662C37CB6A0BC7A39BEB>
- <https://sciencespace.blog/overcoming-cultural-competence-barriers/>
- https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-33228-4_633
- <https://barrierstocommunication.com/barriers-to-intercultural-communication/>
- <https://www.cambridge.org/core/books/abs/cambridge-handbook-of-intercultural-communication/what-is-interculturalcommunication/F9C65759807DF866D719598582474372>
- <https://www.middlebury.edu/language-schools/blog/language-learning-why-intercultural-communication-important>

قائمة المراجع

- CULTUREWISE. (2015). Understanding Cultural Awareness. Culturewise.
- Inspire Culture. (2023). Understanding and Navigating Cultural Norms in a Multicultural Society. Inspire Culture.
- Aquino, C. T. E. D., & Robertson, R. W. (Eds.). (2018). Diversity and Inclusion in the Global Workplace: Aligning Initiatives with Strategic Business Goals. Edward Elgar Publishing.
- Paluck, E. L., & Green, D. P. (2009). Prejudice Reduction: What Works? A Review and Assessment of Research and Practice. *Annual Review of Psychology*, 60(1), 339–367. <https://doi.org/10.1146/annurev.psych.60.110707.163607>

قائمة المراجع

- Wang, C., Wu, S.-Y., Nie, Y.-Z., Cui, G.-Y., & Hou, X.-Y. (2022). Open-mindedness Trait Affects the Development of Intercultural Communication Competence in Short-Term Overseas Study Programs: A Mixed-Method Exploration. *Frontiers in Psychology*, 13, Article 835652. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.835652>
- Peterson, B. (2004). *Cultural Intelligence: A Guide to Working with People from Other Cultures*. Intercultural Press.
- 12 Positive Strategies for Successfully Managing Cultural Differences in the Workplace. (2023). *Global Management*.

مصادر التعلم الذاتي

- Earley, P. C., & Ang, S. (2003). Cultural Intelligence: A Guide to Working with People from Other Cultures. Stanford Business Books.

ENMMSA

Entrepreneurial Mindset and Key Skills for All

شكراً



Co-funded by
the European Union

Funded by the European Union. Views and opinions expressed are however those of the author(s) only and do not necessarily reflect those of the European Union or the European Education and Culture Executive Agency (EACEA). Neither the European Union nor EACEA can be held responsible for them.